

الدرس 6 [التعليق على كتاب معالم السنة النبوية لصالح الشامي

[للشيخ خالد الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. اللهم وفق لنا ولشيخنا وللحاضرين والمستمعين. قال الجامع حفظنا الله واياكم له باب حلاوة الايمان وشعبه. وعند البخاري قال حدثنا محمد المثنى قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه قال ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله واحب اليه مما سواهما وان يحب المرء لا يحبه الا الله. وان يكره ان يعود في الكفر كما يكره ان يقذف في النار. وعند مسلم قال سيدنا محمد ابن يحيى ابن ابي عمر المكي وبشر الحكم قال حدثنا عبد العزيز وابونا محمد الدراو الدراو وردية عن يزيد ابن الهادي عن محمد ابن ابراهيم. عن عباس ابن عبد المطلب انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالله ديننا وبمحمد رسولا. وعند البخاري قال حدثنا عبد الله بن محمد. قال حدثنا ابو عامر يقال حدثنا سليمان ابن سليمان ابن بلال عن عبد الله ابن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان. باب حب النبي صلى الله عليه وسلم من الايمان. وعند البخاري محدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علي ابن علية عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس حاء وحدثنا ادم قال حدثنا شعبة عن قتادة عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين وعند البخاري قال حدثنا ايها ابن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني حيوة قال حدثني ابو عقيبة فقال حدثني ابو عقيبة زهرة ابن معبد انه سمع جده عبد الله ابن هشام قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيد عمر بن الخطاب فقال عمر يا رسول الله لانت احب الي من كل شية الا من نفسي. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا والذي نفسي بيده حتى اكون احب اليك من نفسك فقال عمر فانه الان والله لانت احب الي من نفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم الان يا عمر وعند مسلم قال حدثنا قتيبة سعيد ان حدثنا يعقوب يا ابن عبد الرحمن عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اشد امتي لي حب الناس يكون دون اياس يكونون بعدي يود ادهم لو رأني بأهله وماله. اللهم صلي وسلم. وفي المستدراك وفي المستدراك عند الحاكم قال حدثنا علي ابن حمشة العدل حدثنا محمد بن غالب حدثنا عفان حدثنا همام حدثني اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن ابيه عن ابي ذر رضي الله عنه رضي الله عنه انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني احبكم اهل البيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله قال الله قال فاعد تجفافا فان الفقر اسرع. فان الفقر اسرع الى من يحبنا من السيل من اعلى الاكمة الى اسفلها باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. قال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون وقال تعالى كنتم خيرا امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر. وعند البخاري قال حدثنا ابو نعيم حدثنا زكريا قال سمعت يقول سمعت النعمان المشي رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله والواقع فيها كمثل قومهم استهموا على سفينة اصاب بعضهم اعلاها وبعضهم اسفلها فكان الذين في اسفلها اذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا انا خرقنا في نصيبنا خرق ولم نُؤذي من فوقنا. فان يتركوهم وما ارادوا هلكوا جميعا وان اخذوا على ايديهم نجوا. ونجوا جميعا وعندي مسلمين قال حدثني ابو بكر بن ابي شيبة تحدثنا وكى عن سفيان حاء محدثنا محمد المثنى حدثنا محمد بن جعفر. حدثنا شعبة كلاهما عن قيس ابن مسلم عن من شهاب قال اول من بدأ بالخطبة يوم العيد قبل الصلاة مروان فقام اليه رجل. فقال الصلاة قبل الخطبة فقال قد ترك ما هنالك فقال ابو سعيد اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فليسانه اذا ان لم يستطع فبقبله وذلك اضعف الايمان. وعند مسلم قال حدثني عمرو الناقد وابو بكر وابو بكر من نظر وعبد بن حميد والفظ

قول لعبدى قالوا حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن سعد قال حدثني ابي عن صالح بن كيسان

عن صالح بن كيسان عن اكمل شوي عن الحالة عن عن الحارث عن جاث ابن عبد الله ابن الحاكم ابن عن عبد الرحمن ابن مشوار عن ابي رافع عن عبدالله بن مسعود رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نبي بعثه الله في امة قبله الا كان له من امتي حواريون واصحاب

ياخذون بسنته ويقتدون بامرهم ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون. ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن. ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل

السلام عليكم يا شيخ هذا الحديث اسند الحديث المختارة ما وجدته هو؟ حديث عبد الله بن عمر قال ايها الناس امروا بالمعروف وجدت عند الترغيب الاصبع هذا ايوه الاصبع هذي عزاه الى المختارة نعم يا ضياء ورواه مرفوع الاصبهاني فقط وعند ابن عيين في اللحية في الحلية

عند المختارة عزاه ايش؟ ما وجدتها اللي مو موجود. نعم. لحظة شوي سلم متنه يا ايها الناس امر بالمعروف ونهى عن المنكر. عيسى عبد الله بن عمرو. عبد الله بن عمر نعم. وفيه ان الامر بالمعروف

ربنا يعينك لا يرفع رزقا ولا يقربها نعم. وقال رواه احط ذكرة وين؟ مختارة. نعم. برقم الجيزة ثلث عشر صفر ثلاث مئة وثمانية وثلاثين. نعم قتل هذا الحديث والذي بعده في الباب. طيب كمل يلا

اذكروا سنادي الاصبهاني يا شيخ ولا؟ اي اذكر الاصبهاني قلت الغيبي عند الاصبهاني قال اخبرنا احمد بن عن عبد الرحمن علي بن محمد بن ما شاذة ان انبأنا احمد بن محمد بن ابراهيم. حدثنا ابو اسحاق ابراهيم عبد الرحيم بن عبد الرحيم الدنوقة او دنوقيش. الوه دلوقا

محمد عبد الرحيم ما هي مشكلة يا شيخ. طيب حلو عبد الرحيم اكمل. حدثنا اسحاق و ابراهيم الرازي حدثنا عبد الله بن عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب

عن ابيه عن سالم عن سالم ابن عبد الله ابن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر قبل ان تدعوا الله فلا يستجيب

لكم وقبل ان تستغفروا فلا يغفر لكم ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لا يرفع رزقا ولا يقرب اجلا. وان الاحبار من اليهود والرهبان من النصرى لما تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على نساء انبيائهم ثم عموا بالبلاء. وعند البخاري قال حدثنا علي حدثنا حدثنا سفيان عن اعمش عن

ابي وعين عن اسامة ابن زيد قاسم رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق اقبابه في النار فيدور كما يدور الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك؟ اليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر؟ قال كنت امركم

بالمعروف ولا آتية وانهاكم عن المنكر وآتية. باب الايمان والاسلام والاحسان. قتل هذا صح نعم اكملت له وقد حضرت القفلة هذي.

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين

اما بعد قال رحمه الله تعالى باب حلاوة الايمان وشعبه وذكر حديث الاسماك الذي في الصحيحين انه قال ثلاث قبل ثلاث من كن فيه وجد حلاوة الايمان ان يكون الله ورسوله احب اليهم مما سواهما وان يحب المرء لا يحب الا الله. وان يكره انقذه الله

كما يكره ان يلقى كما يكره ان يقذف النار. ثم ذكر حديث العباس ايضا فهو في مسلم حديث انس في الصحيحين وحديث العباس في صحيح مسلم ذاق طعم الامام رضي بالله ربا وبالاسلام بمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا. ثم نك حديث ابو هريرة في الصحيحين ايضا الايمان بضع وستون شعبة وهذا لفظ البخاري ولفظ مسلم. بضع

سبعون شعبة هذا هو الفرق بين البخاري ومسلم المسلم البخاري يقول ستون شعبة ومسلم يجعلها سبعون شعبة ولا شك ان رواية

الايمان بضع وستون شعبة. هذه الاحاديث الثلاثة تدل على ان الايمان له شعب

وان الايمان يزيد وينقص وان الايمان له حلاوة يجدها المؤمن في قلبه ويتلذذ بها في عمله وان هذه العلامات الثلاث ذكرها وهي آآ من رضي بالله ربا واسلام دين محمد صلى الله عليه وسلم نبيا من رضي وحقق الرضا في قلبه

والاتباع نال هذا الطعم. كذلك من حقق الثلاثة السابقة وجد حلاوة الايمان ايضا في قلبه وتلذذ به وانشرح صدره واطمئن قلبه. كذلك ايضا قول الامام يضع ستون شعبة يدل على ان الايمان هو

وشعب وله آآ وله ايضا ان لمن له شعب وان شعبه كثيرة فقال هنا ست بضع وستون شعبة وقال في رواية بضع وسبعون شعبة هذا يدل على التكتثير يدل على التكتثير. والا شعب الايمان كثيرة والعرب تقول بضع

وسبعون ابتلي بذلك الكثرة حيث ان العيد لا حصر له. وقد تكلم بعض العلماء فجمع هذه الشعب جمعا للشعب وابلغها بضع وسبعين

شعبة كالبيهقي رحمه الله تعالى في شعب الايمان وغيره ايضا جمع مثل ذلك

على كل حال اه اذا كان المراد اصول اصول الشعب فقد اه تكون كذلك لكن من جهة عددها وافرادها فان عدد الايمان شعب كثيرة لا

تتناهى قال ادخلت الايمان حب النبي صلى الله عليه وسلم ولا شك ان حب النبي صلى الله عليه وسلم من الايمان. وان من كره النبي صلى الله عليه وسلم فقد انتزع الايمان من قلبه ولا يتصور لمسلم موحد يقع في قلب بغض النبي صلى الله عليه وسلم. فمن ابغض النبي صلى الله عليه وسلم فهو كافر بالله عز وجل لان من لوازم الايمان هو محبة الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه ولا يقع بغض النبي صلى الله عليه وسلم في قلب في قلب مؤمن بته وانما المنافق وهذا من علامات النفاق الاعتقادي وكمال الايمان الواجب تحقيق كمال مال واجب هو ان يحبه ويكون حبه احب اليه من والده وولده والناس اجمعين. ومن قدم حب غيره النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم فان ايمانه ناقص فان ايمانه ناقص من قدم حب الوالد على الرسول فايمانه ناقص وهو وكذا قدم حب الولد على النبي صلى الله عليه وسلم في امام ناقص وهو اثم. تقديم هذه المحبة هو اثم وليس النفي هنا متعلق بنفي كمال المستحب وانما كمال الايمان الواجب اي يجب على المسلم ان يحب النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من حبه لنفسه حتى النفس لو احب نفسه اكثر من حبه وسلم كان ايمانه بتقديم محبة النفس على الرسول اثم يعاقب عليه يوم القيامة وذكر ايضا حديث ابن الخطاب اللي في البخاري قال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من ان يقال والله انك احب الي من نفسي الان يا عمر. وهو في البخاري ايضا حديث ابو هريرة من اشد قال وسلم من اشد امتي لي حبا اي من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدثهم لو رأني باهله وماله هذه يأتي في اخر الزمان من يود انه فقد اهله وماله وفدا برؤية النبي صلى الله عليه وسلم فدى ذلك باهله وماله ليرى النبي صلى الله عليه وسلم وهذا لا شك انه واقع في كثير من المسلمين يتمنى انه يرى النبي صلى الله عليه وسلم ولو ذهب اهله وماله ولم يبق له احد برؤية النبي صلى الله عليه وسلم ثم ذكر حميدا رضي الله تعالى عنه من طريق اسحاق وعبدالله بن طلحة عن ابيه عن ابي ذر وفيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انه قال قال ابو ذر اني احبكم يا اهل البيت فقال وسلم قال فقال وسلم الله؟ قال الله يحلفه قال الله قال وقال فاعد للفقر تجفأفا فان الفقر اسرع فان الفقر فان الفقر اسرع الى من يحبنا من السيل من اعلى الائمة الى اسفلها. هذا الحديث آ في اسناده انقطاع وايضا اه في متنه شيء من النكارة. فلا يلزم من حب بيت النبي صلى الله عليه وسلم ان يصيب حابهم الفقر. واه لان لو قال فاعد للفقر تجفأفا فان الفقر اسرع الى من يحبنا من السير من اعلى كما واما يدل على نكارة هذا ان كثيرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يحبون ال بيته وهم من اغنى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فابن عوف كان تاجرا والزبير ايضا كان فاجرا ابوابك الصديق كان تاجرا وكذلك اكثر الصحابة كانوا اهل بال وتجارة. وهم من اشد الناس حبا لال بيت النبي صلى الله عليه وسلم فهذا الحديث وان رواه الحاكم قد رواه الحاكم لكنه يعد من الاحاديث المنكرة فان مداره على اسحاق ابن عبد الله بن ابي طلحة عن ابيه عن ابي ذر وفي سماع ابي عبدالله بن ابي طلحة من ابي ذر النظر عند التهذيب لحظة شوف تعني بالكبائر قال بعد ذلك رحمه الله تعالى من اسمه عبد الله نبي فعلى هذا نقول ليس ليس آ حب وات النبي صلى الله عليه وسلم سبب للفقر. ولا آ سبب ايضا للمصائب بل حب ال بيت النبي صلى الله عليه وسلم هو سوا لزيادة الايمان هو زيادة الايمان سبب للرزق وآ التوفيق والفلاح قال الذهبي على شرطهما وليس ولا يلزم من كونه على شرطهما ان يكون صحيح. فقد رواه همام بن يحيى عن قتادة او اما نحن قتادة عن اسحاق بن عبد الله بن طلحة عندك عفاري الهمام اه اسف ابن عبد الله ابن ابي طلحة. فقط انا ما في اه الهمام عني اسحاق ها. نعم. ليبقى الانقطاع بين عبد الله بن ابي طلحة وابي ذر قال باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الله تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا يدل على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو من فروض الكفاية وانه اذا وجد الامة من يأمر وينهى سقط الائم عن الامة جمعا وهي تركت الامة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر جميعا اثموا جميعا. وكان بتركهم له سبب لعقوبتهم ونزول البلاء بهم وهلاكهم جميعا فقال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر فخيرية هذه الامة كان بامرها ونهيها امر ابن عوف نهي عن المنكر. وبين في حديث الذي في البخاري في الصحيح في صحيح البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم شبه الذي يأمر بالمعروف والنهي عن المنكر شبه القائم على حدود الله والواقع فيها الواقع في المعاصي والذنوب والقائم على حدود الله الذي ينهى ويمنع

كقوم استهموا سفينة فكان بعضهم في اسفلها وبعضهم في اعلاها فكان الذين في اسفلها يصعدون الى اعلاها ليستاقوا الماء. فقالوا انا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نُؤذي من فوقنا فان يتركوهم هلكوا جميعا. وان يأخذوا على ايديهم نجوا ونجوا جميعا. وهذا لا شك يدل على ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ينفذ نفسه وينفع وينفع العاصي فهو ينفذ الامة جميعا يعني ولذلك يقال لهؤلاء الجهلة الذين ينكرون على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر انكم

تستجلبون هلاككم آآ يعني تسارعون في نزول العقوبة بكم فان وجود الامن بالمعروف والنهي عن المنكر هو سبب في النجاة لجميع الامة. فان الامة اذا امرت ونهت نجوا جميعا. واما اذا عطلت هذه الشريعة وعطلت

هذه الفريضة هلكوا جميعا وفقدوا الخيرية التي فضلوا بها فعلى هذا يجب على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ان يحتسب الاجر عند الله في ذلك. وان اصاب اصاب من ذلك من البلاء ومن الشدة فانه على اجر عظيم

والاب معروف بالمعروف والنهي عن المنكر يعطى يعطى في اخر الزمان اجر اول هذه الامة يقول وسلم يعطى آآ في اخر الزمان

اجرمه الان بالمعروف والنهي عن المنكر باسناد جيد يعني يعطى في اخر الزمان الامرون بالمعروف والنهي عن المنكر اجر اول

بهذه الامة لعظيم ما يلاقون من الشدة والبلاء فعلى هذا يجب علينا جميعا ان نقوم بهذه الشعيرة وان نظهر الامر بالمعروف حتى

ننجي انفسنا وحتى ننجي امتنا من الهلاك الذي سيعم ان ترك

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ثم قال بعد ذلك رواه حبيب سعيد الخدري من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه

نصف قلبه وذلك ضعف الايمان. وهذا يسمى مراتب الانكار. الانكار اما ان يكون باليد

فهذا على الاستطاعة وهو واجب واما ان يكون باللسان عجز باليد وهذا يضيع الاستطاعة وهو واجب واما ان يكون بالقلب وهذا على

وهذا محل اتفاق وليس ولا يتعلق بالاستطاعة. القلب لا يتعلق به الاستطاعة

بل يجب على الامة جميعا ان تنكر بقلبيها. وجود الانكار بالقلب يسبق انكار اليد واللسان. يسبق انكار اليد واللسان. فلا بد قبل ان تنكر

بيدك ان يكون قلبك منكرا لهذا المنكر. وقبل ان تنكر بلسانك وقلبك منكرا لهذا المنكر

فاذا عجزت ان تنكر باليد وباللسان يبقى يبقى انكار القلب ويشترط في انكار القلب وفارقت المكان وقوله وليس وذلك ضعف الايمان

اي ليس وراء ذلك للعمل ما ما يكون من الايمان من جهة الانكار لانه اما ان يكون بيده واما ان يكون بلسانه واما ان يكون بقلبه

وليس هناك مرتبة رابعة تكون من الايمان تعقب انكار القلب. اذا اخر مراتب الايمان في الانكار هو اي شيء انكار القلب. ثم ذكر مسعود

الذي في مسلم ايضا وفيه ايش

مروان بقية اول بين الخطب مروان الحكم فقال رجل الصلاة الصلاة خطبة يوم العيد اذا جاء خطبة العيد اول ما يبدا بأي شيء الصلاة

فجاء مروان ماذا بدأ بالخطبة لماذا؟ قال لانهم يذهبون يتركوننا اذا خطبنا

فمن اراد ان يثبت يثبت الناس حتى يصلوا فبدأ بالخطبة قبل الصلاة فقال رجل الصلاة الصلاة فقال ابن سعيد اما هذا فقد قضى ما

عليه فقال براء قد ترك ما هنالك اي ان هذا عمل ترك. ونحن ابتدعنا امرا جديدا

فقال ابو سعد اما لقد قضى عليه يقول من رأى منكم منكرا اي هذا منكروا وهذا انكار العلني حيث ان المنكر ايضا علني فهنا لم يأخذ

بيده الا انه سلطان وصاحب وهو امير ومع ذلك انكر عليه علانية لان

فعله للمنكر ايضا علانية ولان المنكر يتعلق بالجميع لا يتعلق بذات الامير. يتعلق بجميع الامة فيتعلق بجميع المصلين لكن لو كان يتعلق

بنفسه اذا كان يتعلق بذات الامير قلنا له يأخذ بيده وينكر بينه وبينه اما اذا كان فعل الاب يتعلق بالامة ويترتب عليه معصية الامة فان

الانكار يكون ايظا

علنيا تكهد مسعود وهذا الحديث انكره احمد قال انه حديث منكر ووجه النكارة من جهة منته وهو قوله يجاهدكم بيده. ولما نحن

نتهي من هذا الحديث انه يخالف احاديث الصبر على جور الائمة

والصحيح انه ليس بينه وبين احد الصبر مخالفة فقله هنا ما من نبي بعثه الله في امته قبل كان من امتي حواريون واصحاب يأخذ

سنته يقتدون بامن ثم انها تخرج من بعد خلوف. يقول يقولون ما لا يفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ليس المراد

ليس المراد ليس المراد بقوله فمن جاهدكم بيده فهو من انه جهاد للسيف وانما هو جهاد اللسان جهاد اللسان وقد يكون

باليد ايضا في غير رفع السيف كان ينكر المنكر بيده يكسر الصورة ويزيل الطنبور ويفعل ذلك بيده ويصبر على ما اصاب في ذلك

الامر

واحمد رحمه الله تعالى الامام احمد انكر هذا الحديث قال انه يخالف احاديث اصبروا على جور الائمة. اصبروا فانكم سترون بعدي

اثرة. فظن احمد ان هذا ظن احمد ان هذا الحي يخالف احد الصحيح انه لا لا تعارض بينهما. فحديث ابن

سعودي هذا حديث ابي بمنزلة حي بن ابي سعيد الخدري من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يصطدم بلسانه فهذا معنى ايظا

جاهدكم بيده فهو مؤمن آآ فهو مؤمن ومن جاهد بلسانه فهو مؤمن والمجاهد باليد هنا المراد بها الانكار

باليد ولا يلزم الانكار باليد حمل السيف والخروج على جماعة المسلمين كذلك بلسانه كذا بقلبه وليس وراء ذلك الايمان يتعلق بدرجات

الانكار اي ليس وراء الانكار بالقلب درجة يكون فيها العبد الايمان لان اخر درجاته الانكار بالقلب مع المفارقة. ذكر عبد الله بن عمرو ايها

الناس امروا بالمعروف وانها عن المنكر

سكر قبل ان تدعو الله فلا يستجيبوا فلا يستجيب لكم قبلكم ان له بالمعروف عن المنكر لا يرفع رزقا ولا يقرب اجلا وان الاحبار اليهود والرهبان النصارى لما تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر لعنهم الله على لسان انبياء ثم عموا ثم عموا بالبلاء. هذا الحديث نسبه الى الضياء في المختارة نسبه انك وجدت شيله قال عبد الله بن طلحة عبد الله بن طلحة ان سماه عبد الله قال اسمه زيد بن حسين الانصاري زيد بن سهل ابو صالح معروف زيد بن سهل ما في اشكال آ مطالحة الانصاري هو زيد خالد بن يزيد ايضا الى خالد بن يزيد ابو طلحة اسمه خالد بن يزيد فعبدالله بن ابي طلحة يزيد من سهل الانصاري لم يسمع لم يسمع ابي ذر. سبب من انس سنة متأخر

سمع من اخيه قال روى عن اخيه انس وابيه ابو طالب بسياء ما وجدت حديث عبد الله بن عمر يحتاج انه الاوسط هذي الا بنعيم؟ عند ابي نعيم. ترغيب؟ ايه نعم نحن نفس يعني لا شيء في حلية الاولياء يا شيخ. ايه. الحلية وقفوا في عند الاصبهان يا شيخ ترغيب. نعم له ايضا فيكون هنا انه في رواية توقف وفي رواية رفعه آ

الحقيقة اسناده مذكرة الشيخ يا مجهول الحديث يروى عن مندوق عن من حدثنا اسحاق ابراهيم الرازي حدثنا عبد الله عبد العزيز بن عبد الله بن عمر بن الخطاب. عبد الله بن عبد العزيز ابن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب عن ابيه عن سعد ابن عبد الله عن عمر عن ابيه. في هذا الحديث اسناده يعني هذا الاسناد آ اولاً رجاله ليسوا مشهورين

والامر الثاني يبقى انه الخلاف في رفعه ووقفه وآ انتظارا ان هو نفس الاسناد ان تستغفروا فلا يغفر لكم. على كل حال. في يا شيخ اسناد اخر. ما هو؟ عندنا سليمان بن احمد حدثنا ابو بكر بن مالك. حدثنا ابراهيم بن عبد ابن ديومة ابن اسحاق الحجازي حدثنا عبد الله بن العزيز العمري عن سالم بن عبد الله قال قال رسول الله لا الحديث ما يصح الاولياء عن سعد ابن عبد الله قال مرسل

المرسل عن سالم عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً. على كل حال حديث ضعيف بعد تصحيحه. هم. قال حدثنا احمد ابراهيم قال حدثنا اسحاق ابن ابراهيم الحجازي عندك ولا ابراهيم ابن اسحاق؟ اسحاق ابراهيم حجازي. عندي هنا ابراهيم بن اسحاق ايوا. قال حدثنا عبد الله بن عبد العزيز العمري عن ابيه عن سالم بن عبد الله عن ابيه. ثم ذكر حديث قال قال لم يروي هذا الحديث عن عبد الله بن عبد العزيز العمري العابد الا اسحاق ابراهيم الجحدري تفرد به ابن ذنوب. في حي مجهول يعني حي منكر بهذا الاسناد المنكر. يبقى

له من جهة من جهة الوقف معناه صحيح. فقول ايها الناس مر بالمعروف والمنكر هذا صحيح. قد جاءت النصوص الكثيرة تدل على هذا المعنى من حديث ابو بكر الصديق رضي حديث ابو بكر الصديق رضي الله تعالى عنه بل امر بالمعروف حيث حذيفة حديث ايضا احاديث كثيرة في الباب كلها تدل على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ايضا اه قبل ان تدعو الله فليستجب لك وايضا هاجم حذيفة من حديث ابي بكر الصديق انه اه احاديث كثيرة تدل على ان الام اذا تركت الامر فدعت لم يستجب لها ومن عقوبات ترك الامر بالمنكر عدة عقوبات. الاولى ان الله لا يستجيب له العقوبة الثانية الله يسلط الاشرع الاخيار. العقوبة الثالثة ان الله عز وجل يسلط عليهم الظلمة

والعقوبات ايضا ان يعمهم الله بالعقاب والبلاء. واذا قال هنا وهذا ما يمنع يعني كانه يقول الذي يمنعك من الامر هو خوف خوف منع الرزق او خوف الموت فانه لا يرفع رزقا

ولا يقرب اجلا الامر على المنكر لا يقرب اجلا ولا يمنع رزقا ولا يرفعه وان الاحبار من اليهود نصارى لما تركوا الامر والمنكر لعنهم الله. كما ابن مسعود رضي الله تعالى عنه كما قال الله تعالى كانوا لا يتناهون عن منكر

فعلوه كان ينكر عليها اول النهار ولا يمنعه اخره ان يكون جليسه فلعنهم الله على لسان داود وعيسى ابن مريم. ختم حديث اسامة بن زيد له في الصحيح اذ رواه البخاري ومسلم

وفيه ان الرجل الذي يأمر بالمعروف ولا يعمل وينهى عن المنكر ولا ينتهي انه يعاقب بهذه العقوبة وهي عقوبة انه تندلق اقتابه في نار جهنم نسأل الله العافية والسلامة آ لاجل ليس لاجل انه امر وليس لاجله نهى وانما لاجل

انه لم يمتثل ولم يجتنب وذلك ان عقوبته هنا ليس لاجل امره وانما لاجل معصيته. فلا يقول قائل ان هذا يدل على ان المسلم اذا كان لا لا يمتثل لا يأمر

واذا كان لا يجتنب لا ينهى نقول هذا ليس بصحيح بل يجب عليك ان تأمر وان خالفت ويجب عليك ان تنهى وان عصيت فان فعلت فان فعلت الامر خير لك من ان تتركه وتخالف. فالامر بالمعروف واجب والامتنال المعروف ايضا واجب. والنهي عن المنكر

والنهي عن المنكر واجب وترك المنكر ايضا واجب فان فعلت الواجبين خير لك ان فعلت الواجبين فقال ادركت الكمال. وان وان تركت الواجبين ادركت عم هلاكك. وان فعلت بعضهما كان خير

من تركهما كانا ان فعلت بعض الامرين كان خير من تركهما جميعا ولذلك يقول الله تعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم؟ قال الحسن ود الشيطان لو ظفر منكم بهذه الاية بل امروا بالمعروف ونهوا عن المنكر حتى ولو كنت عاصيا مخالفا مر بالمعروف كما قال شيخ الاسلام يجب على من دارت بينهم الكؤوس ان ينهى بعضهم بعضا ويأمر بعضهم بعضا والله تعالى اعلم